

بحار الأنوار

[200] تفسيره أن هذه الآية نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام (1). أقول: روى ابن بطريق في العمدة (2) ما مر في روايات السيد وغيره بأسانيد جمعة من صحاحهم فمن أراد تحقيق أسانيدها فليرجع إليها. 23 - وأقول: روي في جامع الاصول (3) من صحيح النسائي عن ابن سلام مثل الخبر الاول الذي رواه السيد إلا أنه قال: أتيت (4) رسول الله صلى الله عليه وآله وآله ورهط من قومي فقلنا: (إن قومنا) إلى قوله: (بين ساجد وراكع، وسائل إذا سأل (5) فأعطاه علي) إلى آخر الخبر. وروى ابن بطريق أيضا في المستدرک عن الحافظ أبي نعيم بإسناده عن زيد بن الحسن عن أبيه قال: سمعت عمار بن ياسر يقول: وقف لعلي سائل وهو راکع في صلاة تطوع، فنزع خاتمه فأعطاه، فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وآله عليه وآله فأعلمه فنزلت هذه الآية: (إنما وليكم الله ورسوله)، وبإسناده عن الضحاك عن ابن عباس في قوله عزوجل: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا) يريد علي بن أبي طالب عليه السلام (الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) قال عبد الله بن سلام: يا رسول الله أنا رأيت علي بن أبي طالب عليه السلام تصدق بخاتمه - وهو راکع - على محتاج، فنحن نتولاه. وبإسناده عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: كان النبي صلى الله عليه وآله وآله عليه وآله يتوضأ للصلاة فنزل عليه: (إنما وليكم الله وآله، فتوجه النبي صلى الله عليه وآله وآله عليه وآله وخرج إلى المسجد

_____ (1) لم نجده في المصدر المطبوع. (2) 60 و

61. (3) هذا الكتاب الذي دونه الجزري من الصحاح الستة لم يطبع إلى الآن، ولخصه عبد الرحمن ابن علي المعروف بابن الديبع الشيباني، وسماه (تيسير الوصول إلى جامع الاصول من حديث الرسول) وقد طبع بمصر سنة 1352 هـ لكن لا يوجد بعض الروايات المروية عن الصحاح الستة فيه كهذه الرواية، والظاهر انه اسقطه لاجل التلخيص أو لامر سواه، والله اعلم. (4) في (م) و (ح): لقيت. (5) في (م): بين ساجد وراكع وسائل، إذا سائل يسأل:
